## 221270 ـ كان يفسد صيامه منذ سنوات ولا يعلم عدد الأيام التي أفطرها

**السؤال**

انا رجل وكنت تقريبا في سن الرابعة عشر أو الخامسة عشر استمني في نهار رمضان وكنت عالما بالحكم إلا أني أحيانا كنت أنزل وأحيانا لا، علما أني لم احتلم وقتئذ ولم أعلم عدد الايام التي فعلت فيها ذلك .. ما ذا أفعل ؟ ما الحكم ؟

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

إذا استمنى الصائم فأنزل المني فقد فسد صومه ، فإن لم ينزل فصومه صحيح .

قال ابن قدامة رحمه الله : "ولو استمنى بيده فقد فعل محرما ولا يفسد صومه إلا أن ينزل ، فإن أنزل فسد صومه" انتهى . المغني (4/363) .

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله : " الاستمناء في نهار الصيام يبطل الصوم إذا كان متعمدا ذلك وخرج منه المني, وعليه أن يقضي إن كان الصوم فريضة, وعليه التوبة إلى الله سبحانه وتعالى ؛ لأن الاستمناء لا يجوز لا في حال الصوم ولا في غيره" انتهى . "مجموع فتاوى الشيخ ابن باز" (15/267) .

وسئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء عمن كانت تستمني في نهار رمضان عندما كانت في الرابعة عشرة والخامسة عشرة من عمرها ولا تدري عدد الأيام التي فعلت فيها ذلك ، فماذا يجب عليها ؟

فأجابوا :

"أولا: يحرم استعمال العادة السرية (استخراج المني باليد) وهي في نهار رمضان أشد حرمة.

ثانيًا: يجب قضاء الأيام التي أفطرتيها بسبب العادة السرية لأنها مفسدة للصيام، واجتهدي في معرفة الأيام التي أفطرتيها... وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم" انتهى .

الشيخ عبد العزيز بن باز ، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ، الشيخ عبد الله بن غديان .

"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (10/258) .

وانظر لمزيد الفائدة الفتوى رقم (38074) .

والله أعلم